

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 82

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب ان اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:01](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:35](#)

فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في هذا البرنامج الذي يتكلم فيه عن امراض القلوب. اتكلم في هذا اليوم بإذن الله عز وجل عن مرض الفتور والكسل والوهن والمراد بها التثاقل عن الخير - [00:01:00](#)

والتراخي عن فعل الطاعة والظعف في العمل لقد ذم الله عز وجل المنافقين لما وجد عندهم من الفتور والكسل عن الطاعات كما قال رب العزة والجلال ولكن كره الله انبعاثهم - [00:01:22](#)

فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين وكما قال رب العزة والجلال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وقال تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [00:01:43](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون وقال تعالى ناهيا عن الوهن ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وقال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله - [00:02:05](#)

وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين لقد تواترت النصوص الشرعية بدم اولئك الذين يفترون عن الطاعة والثناء على اولئك الذين يديمونها قال تعالى في وصف الملائكة مثنيا عليهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:02:28](#)

وقال جل وعلا عن موسى عليه السلام اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري. اذهب الى فرعون انه طغى اي لا تفترأ ولا تقصرا في ذكر الله جل وعلا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ما لكم - [00:02:57](#)

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض وقال جل وعلا في بيان وصف اهل الايمان فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل لقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الكسل في احاديث كثيرة. وجاء في الحديث - [00:03:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وظلع الدين وغلبة الرجال وفي حديث عبدالله بن عامر عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:47](#)

لكل عمل شرة ولكل شرة فترة. فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح ومن كان الى غير ذلك فقد هلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية من الناس من يكون له شدة ونشاط وحدة واجتهاد عظيم في العبادة - [00:04:08](#)

ثم لابد من فتور في ذلك وهم في الفترة نوعان منهم من يلزم السنة فلا يترك ما امر به ولا يفعل ما نهى عنه بل يلزم عبادة الله الى الممات ومنهم من يخرج الى بدعة في دينه او فجور في دنياه حتى يشير اليه الناس - [00:04:30](#)

فيقال هذا كان مجتهدا في الدين ثم صار كذا وكذا وفي حديث انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين. فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به - [00:04:53](#)

فقال صلى الله عليه وسلم حلوا ليصلي احكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد كما في الصحيح ان الفتور له اثار سيئة من ضعف الهمة والتثاقل عن العبادات بل قد يؤدي الى ترك بعض الفرائض - [00:05:15](#)

ومن ثم يكون له عاقبة سيئة في الدنيا والآخرة. وهناك فتور عام يصيب بعض الناس في جميع الطاعات كما هو شأن المنافقين وهناك

من يكون الفتور عنده في بعض الامور دون جميعها - [00:05:37](#)

ان الفتور له اسباب من اهمها قسوة القلب قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. ومن اسباب الفتور عن

الطاعات اعفي الشخص في علاقته مع اخوانه المؤمنين - [00:05:58](#)

فان عزلة الانسان عن وجود جماعة يتعاون معهم على البر والتقوى يؤدي به ذلك الى الفتور والكسل ان الفتور والكسل يؤدي الى

ضياع الاوقات وعدم الاستفادة منها بحيث يكون الانسان غير - [00:06:19](#)

ومستفيد من وقته ان من اسباب الفتور ان يغفل الانسان عن ذكر الله عز وجل فتتمكن الشياطين من قلبه. وبالتالي تبعده عن افعال

الطاعات كذلك من اسباب الفتور والتشدد في الطاعة - [00:06:41](#)

فان الانسان متى كلف نفسه ما لا تطيق فانها ستمل عما قريب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون فان

الله لا يمل حتى تملوا - [00:07:03](#)

وكذلك من الاسباب المؤدية الى الفتور ان يتعلق الانسان بالدنيا بحيث يشتغل قلبه بها ويغفل عن الآخرة. قال تعالى يا ايها الناس

اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - [00:07:19](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وبالتالي لا بد ان يجعل الانسان الآخرة بين عينيه في كل اعماله ومن

ثم ينشط على انواع بالطاعات - [00:07:42](#)

ان من الوسائل التي تعين الانسان على معالجة الكسل ان يكثر من دعاء رب العزة والجلال كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم فان

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ومن ثم نسأل الله العون على الطاعة - [00:08:02](#)

وعلى الشكر والذكر كذلك من الاسباب المعينة لمعالجة هذا المرض اختيار الرفقة الصالحة فان المرء على دين خليله كما اخبر النبي

صلى الله عليه وسلم وكذلك من طرائق العلاج ان يبحث الانسان عن البيئة الصالحة والمجتمع الطيب - [00:08:24](#)

الذي يعينه على انواع الطاعات وكذلك يكثر من النوافل وبالتالي يؤدي به ذلك الى النشاط على طاعة رب العزة والجلال رزقكم الله

قوة على طاعته واعانكم على ذكره هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:48](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين امراض القلب ان اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا

صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:11](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:09:44](#)